الحكم الراشد ومستقبل التنمية المستدامة في الجزائر جامعة محمد خيضر _ يسكرة الحكم الراشد؛ تعريف التنمية المستدامة ومؤشراتها مستقبل التنمية المستدامة في الجزائر في ظل الحكم الراشد تعريف البنك الدولي: بأنه التقاليد والمؤسسات التي من خلالها تتم ممارسة السلطة في الدول وثيقا لإنتاج الحكم الراشد وهي: _ البعد التقني: المرتبط بعمل الإدارة العامة و مدى كفاءتها. وطبيعة السياسات العامة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي وتأثيره ا من دون وجود إدارة عامة فاعلة من تحقيق إنجازات في السياسات العامة، كما أن الحكم الرشيد يشمل جميع المؤسسات في المجتمع من أجهزة دولة وهيئات المجتمع ع 3 وقد عرفه ا نظام اجتماعي". 4 - 8 نظام تعليمي : يدرّب على تأصيل البعد البيئي في كل أنشطة الحياة عامة والتنمية 2/ مؤشرات التنمية المستدامة: يمكننا تحديد العديد من المؤشرات أهمها: وعبر تفعيل دور الأحزاب السياسي ة 2_ التعاون: وفيه تضمين لمفهوم الانتماء والاندماج والتضمينية كمصدر أساسي لإشباع وحققها في العيش الكريم وأن تكون الحسابات _ الدقة في الحصول على المعلومة. 2_ المشاركة: وهي تضمن لجميع أفراد المجتمع المشاركة الفعالة في اتخاذ القرار بل لا بد أن تكون هناك آليات يكون الشعب قادر على اتخاذها ليؤثر في صنع القرار وأن يضع المسؤولين تحت طائلة _ المساءلة التنفيذية: خضوع الجهاز التنفيذي نفسه للمحاسبة عبر سبل الإدارة. 7_ العدل: والمقصود هنا العدل الاجتماعي بحيث يكون لجميع أفراد المجتمع نساءً وأطفالاً لا ورجاً لا وشيوخاً الفرصة لتحسين أوضاعهم الاجتماعية والتطلع دائماً لتحسين أوضاع الفئات اللامركزية: إن تفعيل مبدأ توزيع السلطات على أفراد المجتمع من خلال التوزيعات الجغرافية للدولة بهدف إدارة شؤونها والحفاظ على حقوق الأفراد داخلها تشق كل بعداً عميقاً في تحقيق مفهوم الحكم الراشد فيشعر الفرد بأنه هو صاحب القرار ويعتمد على نفسه من أجل تحقيق ق كما يعتبر البعض بأن أفراد المجتمع في أي منطقة من مناطق الدولة هم الأقدر على رسم م 7 والتصدي لإساءة استخدام السلطة والنفوذ وإهدار المال العام، ويوجب الاحترام لسيادة القانون ، للقائمين على الشأن العام من خلال بيئة تقوم على التعددية وحرية الرأي. والرسم البياني التالي يمثل بوضوح آليات الحكم الراشد: رابعا: مستقبل التنمية المستدامة في الجزائر في ظل الحكم الراشد: قبل التطرق لمستقبل التنمية المستدامة في الجزائر، كان من الضروري معرفة العلاقة التي تربط الحكم الراشد بالتنمية المستدامة بهدف التوصل إلى المحددات السياسية والاقتصادية تعمل الحكومات وفي إطار تطبيق سياستها لمفهوم الحكم الراشد من منطلق علاقته ا بالتنمية على توسيع دائرة المشاركة العامة لأفراد المجتمع مع التركيز على فئة الشباب القادرة على تنمية مفهوم الشراكة من أجل الإصلاح والذي عادة ما يحمل شعار التنمية %! دة ا بالحكم الراشد من خلال التركيز على النواحي الاقتصادية من الحكم وتحديد مظاهر حسابات الحكومة وإدارة الأموال والموارد العامة في الدولة واستقرار البنية التنظيمية لنشاطات القطاع نستخلص من هذه الشروحات والمفاهيم أن الحكم الراشد مرتبط ارتباطا وثيقا وهو _ التشجيع على دعم مؤسسات المجتمع القائمة والتشجيع على تسهيل إجراءات تكوينها وتفعيل دورها في الحياة العامة. _ إدارة أموال الدولة بطريقة شفافة وسليمة تخضع لمفهوم الرقابة العامة للمجتمع ولمفهوم وتضع مصلحة المجتمع وأفراده 8 وعلى الدول أن تعمل على صياغة التشريعات لتعزز تبادل المعلومات المتعلقة بالتنمية وترسيخ الحكم الراشد في إطار عمل الدول وتفعيلها في جميع المؤسسات وسيترك هذا النظم القانونية الوطنية في إنفاذ القوانين للحد من انتشار الجريمة والاعتداء على سلامة والطعام، بالإضافة إلى فرص بناء إعلام حر 2/المشاهد المستقبلية للتنمية المستدامة في الجزائر على ضوء آليات الحكم الراشد: وترسم مع الم هذا 10 9 عضوية مجلس الأمة تمتد صلاحيتها لتشمل الأحزاب السياسية في إطار "صفقة سياسية" بينها طبعاً هذا ما يتنافى مع مبدأ الفصل بين السلطات كمطلب جوهرى لإرساء دعائم الحكم الراشد. إذ شكلت قضية الخليفة نقطة سوداء في القطاع نهاية 2002 أي ما يمثل حوالي 26 بالمئة من الناتج الداخلي الخام و 60 بالمئة من ورقلة. ففي سنة 2004 تم تقدير برميل بلغ 32 دولار ، المشهد الثاني: نجاح مسارات التنمية المستدامة نتيجة فعالية تطبيق آليات الحكم الراشد: وفتح بوابة التنمية المستدامة على مصراعيها بفتح ورشات الإصلاح والتحديث عن طريق وترسم معالم هذا المشهد المؤشرات التالية: كما لا يمكن أن 10 _ نقل الممارسة السياسية إلى مستوى العمل المؤسسي وتكريسها في إطار بنية سياسية 13 كما أنه من المؤشرات الايجابية بتطبيق آليات الحكم الراشد وتحقيق تنمية سياسية كمرحلة هو إقرار جميع الأحزاب السياسية على اختلاف أطرافه ا _ تدعيم مبدأ الانتخابات النزيهة ، وهذا إذا عرفت كيف تستغلها تلك الإمكانيات استغلالا عقلانيا في _ الهياكل الاقتصادية المتنوعة. _ القرب من أوروبا . إستراتيجية قائمة على المستويات التالية: بالإضافة إلى دعوة الجزائر في كل المناسبات إلى تفعيل الاتحاد المغاربي بمعالجة _ المستوى الإفريقي: من خلال مساعي الجزائر طرح مجموعة من الإصلاحات والعمل على حل النزاعات على غرار النزاع الإثيوبي _ الاريثري عام فهناك العديد من العقبات (NEPAD) ، 2000 والعمل على بناء شراكة اقتصادية تنموية في إطار الشراكة من أجل تنمية إفريقيا

والعراقيل السياسية و السوسي و_ نفسية أو ما ويمكن تحديدها في مقاربتين أساسيتين هما : (17 وذلك بفتح المجال السياسي نفسها بنفسها". ولا يتعلق الأمر هنا والجماهيرى_ بناء تنظيمي هش يفتقد لأبجديات العمل (Olivier Roy) للتداول على السلطة لكل . الديمقراطي خاصة التداول القيادي على رأس الحزب